

المصدر: المصري اليوم

التاريخ: ١٧ أغسطس ٢٠٠٩

سؤال برلماني يطالب «الخارجية» ببيان حول دورها في تحرير الصيادين

كتب الشاذلي وناصر الكاشف



أحمد أبو الغيث

قدم عمران مجاهد، عضو مجلس الشعب، سؤالاً برلمانياً أمس، للدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء، وأحمد أبو الغيث، وزير الخارجية، حول مطالبة الخارجية «بسرعة إصدار بيان لتوضح فيه دورها» خلال عملية تحرير ٣٤ صياداً كانوا مختطفين في شمال الصومال.

ودعا النائب إلى وقف حالة البلبلة التي أحدثها موقف «الخارجية» بين المواطنين حول وجود دور فعلي لها في إنهاء الأزمة، مندهشاً من إصرار مسؤولي الخارجية على عدم الإفصاح عن هذا الدور.

رغم نجاح عملية تحرير المركبين، وهو ما يفرض فرصاً للتشكيك في دورها، إضافة إلى اكتفائها بالتأكيد على أن لها تحركات «سرية»، وأن عملية التحرير كان معداً لها قبل تنفيذها بفترة طويلة، كما طلب من «أبو الغيث» الرد على تأخر «الخارجية» في التحرك، وتركها المختطفين يواجهون الموت على يد قراصنة الصومال.

وعلى صعيد متصل، احتفل أهالي مدينة المطرية بالدقهلية، أمس الأول، بخبر عودة ٦ من أبنائهم ضمن الصيادين، ونظموا مسيرة بـ«التوك توك» والسيارات والحناطير، معلنين انتهاء حالة الحداد التي أعلنوها منذ اختطاف أبنائهم.

وقالت أسماء السيد إبراهيم القماش، زوجة حسين صبيح، أحد المختطفين: «اتصل بي زوجي أمس الأول، الساعة ٤ العصر وقال إنهم كلهم بخير، وهم أمام السواحل السعودية في البحر الأحمر، وسوف يصلون السويس الخميس المقبل». واتهمت نجوى إبراهيم النجدي، زوجة العربي عياد، الحكومة، بالتخلي عن الصيادين ووقف مفاوضات الإفراج عنهم حتى تسرب اليأس لأهاليهم.